في ذكرى شاعر الحكمة الذي جدد آفاق القصيدة الفارسية

صائب التبريزي.. شاعر تجاوزت حكمته حدود الزمان

الوفاق/ يُعدّ صائب التبريزي أحد أعظم أعلام الشعر الفارسي في القرن الحادي عشر الهجري، وأبرز ممثلي ما عُرف بـ«الأسلوب الهندي» الذي نقل القصيدة الفارسية إلى آفاق جديدة من الابتكار والخيال والتأمل. ولم يكن الصائب مجرد شاعر بارع في صناعة الصورة الشعرية، بل كان مفكراً وأديباً استطاع أن يجعل من الكلمة مرآةً للحياة، ومن الشعر وسيلة لاكتشاف النفس والوجود.

يوم تكريم الصائب التبريزي

يصادف اليوم الأربعاء ١ يوليو، وفق التقويم الرسمي للبلاد، يوم تكريم صائب التبريزي، تخليدا لذكرى أحد أبرز شعراء الأدب الفارسي في العصر الصفوي، وأعظم شعراء الغزل في القرن الحادي عشر الهجري. وتقام بهذه المناسبة سنويا ندوات أدبية وأمسيات شعرية ومحاضرات علمية تتناول سيرته وإبداعه، كما يستقبل ضريحه في مدينة أصفهان عددا كبيرا من الأدباء والباحثين ومحبي الشعر الفارسي. وفي إطار الاحتفاء بهذه المناسبة، أصدرت مؤسسة المكتبات العامة الإيرانية برنامجا قرائيا بعنوان «مدخل إلى فكر صائب التبريزي والأسلوب الهندي»، بهدف تعريف القراء بفكره وبأبرز مؤلفاته، وإبراز ملامح الأدب الفارسي في العصر الصفوي.

رحلة شاعر استثنائي

ولد ميرزا محمد علي صائب التبريزي في مدينة تبريز مطلع القرن السابع عشر، ثم انتقلت أسرته إلى أصفهان التي كانت آنذاك عاصمة الدولة الصفوية ومركزها الثقافي. وهناك نمت موهبته الأدبية قبل أن يسافر إلى الهند، حيث أمضى سنوات في بلاط المغول، وبلغت تجربته الشعرية أوج نضجها، ليصبح أبرز ممثلي المدرسة التي مزجت بين عمق الفكر، ورهافة الخيال، ودقة التصوير.

رائد الأسلوب الهندي وخلاق المضامين

يعد صائب التبريزي أبرز من أوصل الأسلوب الهندي إلى ذروة اكتماله الفني، وهو الأسلوب الذي يقوم على الابتكار في المعاني، والاعتماد على الصور الدقيقة، والتأمل الفلسفي، والخيال الواسع. ولذلك لقب بـ«خلاق المضامين»، إذ امتلك قدرة استثنائية على استخراج الحكم والمعاني من أبسط تفاصيل الحياة، فجعل من قطرة الماء حكمة، ومن الزهرة العابرة رمزا، ومن الصمت لغة تنطق بأبلغ الدلالات.

كما أكثر من توظيف «أسلوب المعادلة»، وهو من أبرز السمات البلاغية في شعره، إلى جانب استقلالية أبيات غزلياته، حتى عرف أيضا بشاعر الأبيات المفردة، إذ يحمل كل بيت معنى متكاملا يمكن أن يستقل عن سائر أبيات القصيدة.

> **لا يزال صائب التبريزي يحتل مكانة مرموقة في الذاكرة الثقافية الإيرانية، بوصفه أحد أعمدة الأدب الفارسي**

إرث شعري خالد

ترك صائب التبريزي ديواناً ضخماً يزيد على مائة ألف بيت، ليكون واحداً من أكثر شعراء الفارسية إنتاجا وتأثيرا. ولم تقتصر مكانته على غزارة شعره، بل تجلت أيضا في عمق رؤيته الإنسانية، إذ تجاوز الغزل عنده حدود الوصف التقليدي ليصبح وسيلة للتأمل في الإنسان والأخلاق والعلاقة بين الخالق والمخلوق. كما عرف بتقديره الكبير لشعري حافظ وسعدي، مع احتفاظه بشخصيته الفنية المستقلة التي تركت أثرا عميقا في الأجيال اللاحقة.

أحد أعمدة الأدب الفارسي

لا يزال صائب التبريزي يحتل مكانة مرموقة في الذاكرة الثقافية الإيرانية، ويظل اسمه حاضرا في المحافل الأدبية والمنتديات الشعرية، بوصفه أحد أعمدة الأدب الفارسي، وشاعرا استطاع أن يجعل من الحكمة لغة للجمال، ومن الشعر رؤية تتجاوز حدود الزمان والمكان.

تحرير مهران.. ملحمة صنعت منعطفاً في الدفاع المقدس

الوفاق/ شكّل تحرير مدينة مهران في الأول من يوليو/تموز عام ١٩٨٦م، أحد أبرز الإنجازات العسكرية خلال الحرب المفروضة الثماني السنوات، بعدما تمكنت القوات الإيرانية من استعادة المدينة في عملية «كربلاء ١»، إثر احتلالها من قبل قوات النظام البعثي البائد لفترة وجيزة. وقد عُدّت هذه العملية نقطة تحول مهمة، لما حملته من أبعاد عسكرية ومعنوية وسياسية.

تميّزت عملية التحرير بالتخطيط الدقيق والتنسيق بين قوات الجيش والحرس الثوري، حيث تمكنت القوات الإيرانية من كسر خطوط الدفاع واستعادة المدينة والمرتفعات الإستراتيجية المحيطة بها، الأمر الذي عزز أمن المنطقة الحدودية وأفشل أهداف قوات النظام البعثي البائد. ولم يقتصر أثر تحرير مهران على الجانب العسكري، بل ترك انعكاساً كبيراً على الروح المعنوية للشعب الإيراني، إذ أعاد الثقة بقدرة القوات المسلحة على استعادة الأراضي المحتلة، ورسّخ ثقافة الصمود والتضحية التي ميّزت سنوات الحرب المفروضة الثماني السنوات. ولا تزال مدينة مهران تحتل مكانة خاصة في الذاكرة الوطنية الإيرانية، بوصفها رمزاً للمقاومة والانتصار، كما ارتبط اسمها بتضحيات المقاتلين الذين قدّموا أرواحهم دفاعاً عن أرضهم. ولهذا تُحيي سنوياً ذكرى تحريرها باعتبارها محطة تاريخية تجسد معاني الإيمان والوحدة والإرادة، وتؤكد أن الإرادة الوطنية قادرة على تجاوز أصعب التحديات وصنع الانتصار.

الدبلوماسية الثقافية.. قوة ناعمة لتعزيز الحوار الحضاري

الوفاق/ يصادف اليوم يوم الدبلوماسية الثقافية، وتولي الجمهورية الإسلامية الإيرانية اهتماما متزايدا بالدبلوماسية الثقافية بوصفها إحدى أبرز أدوات القوة الناعمة لتعزيز الحوار والتفاهم بين الشعوب.

وانطلاقا من إرثها الحضاري، تعمل إيران على توسيع حضورها الثقافي عالميا عبر تنظيم الأسابيع الثقافية، ومعارض الكتاب، والمهرجانات الفنية والسينمائية، ودعم الترجمة، وتعزيز التعاون الأكاديمي، فضلا عن نشاط مراكزها الثقافية في مختلف الدول.

كما تستثمر المناسبات الثقافية الدولية لإبراز تنوعها الحضاري وتشجيع الحوار بين الثقافات، انطلاقا من إيمانها بأن الثقافة لغة عالمية تسهم في ترسيخ السلام، وتعزيز التعاون، وبناء علاقات إنسانية قائمة على الاحترام المتبادل والانفتاح الحضاري.

المكتبة المركزية بجامعة طهران تستقبل مدير عام «إرنا»

الوفاق/ زار المدير العام لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية «إرنا»، حسين جابري أنصاري، المكتبة المركزية ومركز الوثائق بجامعة طهران، مؤكدا أن الاهتمام بالثقافة والبحث العلمي يمثل أحد المحاور الرئيسة في توجهات الوكالة.

وتزامنت الزيارة مع معرض صور «إيران.. رواية الدمار والصمود»، الذي تستضيفه المكتبة. وشملت الجولة عددا من أقسام المكتبة، بما فيها قاعة الكتب النادرة والمخطوطات والدوريات، حيث اطلع على مقتنياتها التراثية. كما بحث جابري أنصاري مع رئيس المكتبة، حجة الإسلام رسول جعفريان، سبل تعزيز التعاون الثقافي، مشددا على أهمية توسيع اهتمام الإعلام بقضايا الثقافة والعلم والبحث، إلى جانب الشؤون الاجتماعية.

تصفيات كأس العالم ٢٠٢٧،

المنتخب الإيراني لكرة السلة يحرز فوزاً مهماً على سوريا

الوفاق/ انتهت المباراة المؤجلة لمنتخب إيران بكرة السلة أمام نظيره السوري، ضمن النافذة الثانية من تصفيات كأس العالم، بفوز المنتخب الإيراني.

فبعد أن تقدم المنتخب الإيراني ٢١-١٢ في الربع الأول، تقدمت سوريا في نتيجة الربعين التاليين بنتيجة «١٩-١٧ و٢٥-٢٢» على التوالي، مما جعل المنتخب السوري يتقدم على نظيره الإيراني، وبدأ الاخير الاحساس بالخطر؛ ولذلك ماكان عليهم الان ينتفضوا وينهوا الشوط الرابع بنتيجة ٢٢-١٢، ويحققوا الفوز في المباراة.

وحقق المنتخب الإيراني لكرة السلة هذا الفوز على سوريا رغم خوضه المباراة دون أي مباراة تحضيرية قبل السفر إلى الأردن. وكان من المقرر أن تُقام هذه المباراة في ١ مارس الماضي في بيروت، لكن الاتحاد الدولي لكرة السلة قرر إلغاء المباراة في ذلك التاريخ.

وبهذا الفوز على سوريا، رفع المنتخب الإيراني لكرة السلة رصيده إلى ٧ نقاط. ويقع المنتخب الإيراني في المجموعة الثالثة من تصفيات كأس العالم، وقد حقق الفوز في مباراتيه أمام العراق ضمن النافذة الأولى، بينما خسر نتيجة مباراته أمام الأردن في النافذة الثانية.

ويدخل المنتخب الإيراني لكرة السلة النافذة الثالثة من التصفيات اعتباراً من ٢ يوليو، حيث سيخوض مباراة الإياب أمام الأردن، وفي ٥ يوليو سيكون مضيفاً لمباراة الإياب أمام سوريا. وستُقام كلتا المباراتين في عمّان العاصمة الاردنية.

الإعلان عن برنامج المنافسات الآسيوية تحت ١٨ سنة؛

اليوم .. سيدات إيران في الكرة الطائرة يواجهن نظيراتهن من الفلبين

الوفاق/ أعلن الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة البرنامج الكامل لبطولة آسيا تحت ١٨ سنة للسيدات ٢٠٢٦، على أن تختتم هذه المنافسات بعد إقامة ٤٨ مباراة يتوج بعدها البطل باللقب.

تُقام هذه البطولة بمشاركة ١٦ فريقاً، وتبدأ الفرق المشاركة منافسات الدور التمهيدي بتوزيعها على أربع مجموعات، تضم كل منها أربعة فرق، على النحو التالي:

المجموعة الأولى: تايلند، أوزبكستان، أستراليا، منغوليا.

المجموعة الثانية: الصين، كازاخستان، هونغ كونغ، قيرغيزيا.

المجموعة الثالثة: اليابان، إيران، الفلبين، إندونيسيا.

المجموعة الرابعة: تايوان، كوريا الجنوبية، الهند، فيتنام.

وفيما يلي البرنامج الكامل لدور المجموعات:

الاربعاء: ١ يوليو

ايران – الفلبين، كازاخستان – هونغ كونغ ٦:٣٠

اوزبكستان – استراليا، كوريا الجنوبية – الهند ٩:٣٠

اليابان – اندونيسيا، الصين – قيرغيزيا ١٢:٣٠

تايلند – منغوليا، تايوان – فيتنام ١٥:٣٠

الخميس: ٢ يوليو

اليابان – الفلبين، قيرغيزيا – كازاخستان ٦:٣٠

منغوليا – اوزبكستان، كوريا الجنوبية – فيتنام ٩:٣٠

ايران – اندونيسيا، الصين – هونغ كونغ ١٢:٣٠

تايلند – استراليا، تايوان – الهند ١٥:٣٠

الجمعة: ٣ يوليو

ايران – اليابان، هونغ كونغ – قيرغيزيا ٦:٣٠

استراليا – منغوليا، الهند – فيتنام ٩:٣٠

الفلبين – اندونيسيا، الصين – كازاخستان ١٢:٣٠

تايلند – اوزبكستان، تايوان – كوريا الجنوبية ١٥:٣٠

و«حاجي بور» أفضل مدافع لإيران بالكرة الطائرة؛

«عرشيا به نجاد» ضمن قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب في دوري الأمم

الوفاق/ اجتاز المنتخب الإيراني للكرة الطائرة الأسبوع الثاني من دوري الأمم ٢٠٢٦ بثلاث خسائر وفوز واحد، لكن «عرشيا به نجاد» ضمن قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب، بينما كان «علي حاجي بور» أفضل مدافع لإيران.

فقد خسر المنتخب الإيراني أمام منتخبات فرنسا والولايات المتحدة واليابان، وكان الفوز الوحيد لفريق المدرب الإيطالي «روبرتو بياتزا» أمام منتخب كوبا، ليحتل في نهاية الأسبوع الثاني من المنافسات المركز الرابع عشر برصيد فوزين وست خسائر.

وبعد انتهاء مسابقات الأسبوع الثاني من دوري الأمم ٢٠٢٦، تم اختيار «عرشيا به نجاد»، صانع ألعاب المنتخب الوطني، ضمن المرشحين لجائزة أفضل لاعب. كما سجل «علي حاجي بور»، لاعب الهجوم من الخط الخلفي في المنتخب الإيراني، ١٢ دفاعاً، ليكون أفضل مدافع إيراني حتى الآن في بطولة دوري الأمم للكرة الطائرة.

كما سجل لاعبو الضربة السريعة في الفريق، وهم «محمدولي زاده ويوسف كاظمي وسيد عيسى ناصري» ٨ و٤ و٦ دفاعات على التوالي.

فيما البرازيل تتأهل بالوقت القاتل في مونديال ٢٠٢٦،

المغرب يطيح بالطواحين الهولندية ويبلغ دور الـ١٦

تأهل منتخب المغرب إلى دور الـ١٦ من كأس العالم ٢٠٢٦ بعد فوزه على هولندا بركلات الترجيح ٣-٢، عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل ١-١، في مواجهة مثيرة ضمن دور الـ٣٢.

وفرض المنتخبان إيقاعا متوازنا في الشوط الأول الذي انتهى دون أهداف، قبل أن يمنح كودي جاكبو التقدم لهولندا في الدقيقة ٧٢.

لكن المغرب رفض الاستسلام، ونجح عيسى ديوب في إدراك التعادل برأسية في الدقيقة ٩٠+١ بعد عرضية متقنة من شمس الدين طالبي.

ولم تسفر الأشواط الإضافية عن أي أهداف، رغم السيطرة المغربية وإهدار عدة فرص، أبرزها فرصة سفيان رحيمي التي تصدى لها ببراعة الحارس بارت فيربروخن، ليحتكم المنتخبان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لأسود الأطلس بنتيجة ٣-٢.

وبهذا الانتصار، ضرب المنتخب المغربي موعدا مع منتخب كندا لكرة القدم في دور الـ١٦، بينما يغادر المنتخب الهولندي البطولة.

من جهة أخرى انتزع منتخب البرازيل بطاقة التأهل إلى دور الـ١٦ لبطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦، من نظيره الياباني بفوزه عليه ٢-١ في الوقت القاتل من المباراة التي جمعتهما مساء يوم الاثنين.

وافتتح اللاعب الياباني كايشو سانو التسجيل «للساموراي» عند الدقيقة ٢٩ من زمن الشوط الأول.

ولكن «السيليساو» البرازيلي رد الصاع صاعين بإحرازه هدفين متتالين، الأول عبر لاعبه كاسيميرو في الدقيقة ٥٦، أما الهدف الثاني فقد اقتنصه المهاجم غاربرييل مارتينيللي في الدقيقة السادسة المحتسبة بدلا عن الضائع من زمن اللقاء الذي جرى على ملعب «هيوستن» بالولايات المتحدة الأمريكية.

وسيكون منتخب البرازيل في الدور الـ١٦ بانتظار الفائز من مباراة منتخبي النرويج وكوت ديفوار.

هذا وخرجت ألمانيا – في كبرى مفاجآت البطولة – من المونديال على يد منتخب باراغواي، بعد أن خسرت المباراة بضربات الجزاء الترجيحية.

فريق التايكواندو البارا أولمبي الإيراني يغادر إلى كوريا الجنوبية

الوفاق/ غادر فريق التايكواندو البارا أولمبي متوجهاً إلى كوريا الجنوبية للمشاركة في معسكر تدريبي وبطولة دولية مفتوحة تُقام هناك.

وتفيد الأنباء أن البطولة المفتوحة للتايكواندو البارا أولمبي، والتي تُصنف ضمن مسابقات (G٤) التابعة للاتحاد الدولي، ستُقام خلال يومي ٨ و٩ يوليو الحالي في مدينة تشانغ تشون بكوريا الجنوبية.

وقبل انطلاق هذه البطولة، يُقام معسكر تدريبي دولي مشترك، وسيشارك فيه المنتخب الإيراني بـ١٠ لاعبين ولاعبات قبل خوض المنافسات.

ويمثل إيران في هذه البطولة كل من في فئة الرجال: «أبو الفضل إيماني، محمد طه حسن بور، أمير محمد حقيقت شناس، عليرضا بخت، مهدي بوررهنما، سعيد صادقيان بور، وحامد حق شناس». وفي فئة السيدات: «مريم عبد الله بور، بريماه توراني، ومرضية نصر اللهي».

ويتولى مهدي أحمدي منصب المدير الفني لفئة الرجال، ويساعده علي كريمي صابر، بينما تشرف عاطفة كشاورز على تدريب المنتخب النسائي. ويرافق البعثة كل من خير الله قلي زاده «أخصائي علاج طبيعي» وهومن مهيمن كمدير للبعثة.